



عنف في المجمعات

أكد أن التهاون في تربية الأبناء تربية صالحة ورفقة السوء سبب لانتشار العنف بينهم

# المرى: عدم وجود مرافق رياضية وثقافية واجتماعية وترفيهية يشعّر الشباب بعدم اهتمام المجتمع والحكومة بهم

شدد الكاتب الصحفي حمد المري على أهمية تواجد برامج ومرافق رياضية أو ثقافية أو اجتماعية أو ترفيهية عامة يستطيع الشباب من خلالها تنفيس طاقاتهم تحت اشراف اخصائيين وتربويين.

وقالت في حوار حول قضية انتشار العنف بين الشباب ان اصدقاء السوء والعباقرة القديس والأفلام سبب في انتشار هذه الظاهرة في ظل عدم اهتمام كثير من الآباء بتربية أبنائهم على كتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ وتعزيز مفهوم الحرام والحلال بشكله الصحيح، وتطرق الى دور وزارتي الأوقاف والداخلية للتعامل على هذه الظاهرة، وضرب مثلا حيا لهذا العنف الذي يذوق اجراس الخطر في المجتمع، وتحدث عن دور الأسرة والإعلام وأجهزة الدولة، فالى نص الحوار:



الكاتب حمد المري

سواء من الحكومة أو من المجتمع، فليست هناك برامج أو مرافق رياضية أو ثقافية أو اجتماعية أو ترفيهية عامة يستطيع الشباب من خلالها تنفيس طاقاتهم تحت اشراف اخصائيين وتربويين.

## أسباب متعددة

ما أسباب انتشار ظاهرة العنف بين الشباب في السنوات الأخيرة؟

● لها عدة أسباب مثل عدم الاهتمام الاسري بالأولاد من خلال تربيته في تربية صالحة وعدم مراقبة تصرفاته مراقبة مسؤولة صحيحة لا تصل الى مرحلة التجسس كما يفعل بعض الآباء لان التجسس يؤدي الى انحراف الأبناء أكثر وفقدانهم الثقة في والديهم، وايضا من أسباب انتشار العنف بين الشباب هو تأثيرهم بأفلام الكرتون والعنف وتأثيرهم ايضا بالعباقرة القديس المحرصة على العنف والتي تصور هذا العنف بأنه بطولة ورجولة، وايضا شعور الشباب بعدم الاهتمام بهم

وان العفو من شيم الإسلام لما اقبل على العنف.

## الخطاب الديني

عنف الشباب الذي تطور من الضرب إلى القتل، مسؤولية من؟

● للأسف تحول العنف بين الشباب إلى مرحلة خطيرة جدا اذا لم يتداركها المجتمع ممثلا بالاسرة والإعلام الرسمي والأهلي والهيئات المسؤولة عن التربية والتعليم سواء اكانت حكومية أو خاصة، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية كونها المسؤولة عن نشر الثقافة الإسلامية، وتعزيز الخطاب الديني المعتدل وفق الكتاب والسنة اذا لم تتدارك هذه الجهات الوضع الحالي فإن سيطور الى ما لا تحمد عقباه، خاصة ان العنف تحول الى القتل وقد تكررت هذه الظاهرة اكثر من مرة في أماكن عامة وأمام مسمع ومرأى رواد هذه الأماكن دون خوف أو حياء.

## تطبيق القانون

وما مسؤولية وزارة الداخلية؟

● وزارة الداخلية عليها مسؤولية كبيرة في الحد من هذه الظاهرة من خلال تكثيف التواجد الأمني في الأماكن العامة وردع الشباب المستهتر قبل ان ينخرط في عمليات عنف مع الآخرين وتطبيق القانون بشكل حازم دون تدخل الوساطة والمحسوبة.

## خزعة

لماذا وصل الاستهتار بالشباب بأن يقوم أحدهم بقتل الآخر بسبب خزعة؟

● أي استهتار هذا الذي وصل اليه شبابنا؟! هل لأنهم

يشعرون بأن من يدقق النظر فيهم بأنه يحتقرهم مثلا؟! فإن كان هذا شعورهم فهذا يعني بأنهم لم يتربوا على الثقة بالنفس، وعدم سوء الظن بالآخرين، ولكن إذا كانوا يبرون ان ما يقومون به هو بطولة ورجولة فهذا يعني أنهم متأثرون جدا بأفلام الأكرشن والعباقرة القديس والعنفية وفي كلتا الحالتين تتحمل الأسرة أولا مسؤولية هذه الأسباب.

كثير من حالات العنف تعود إلى التحرش بالفتيات، فما دور الأسرة؟

● صحيح هناك حالات عنف بسبب تحرش ومعاكسة بعض الشباب المستهتر للفتيات مما يجعلهم يدخلون في جدال مع محارم هؤلاء الفتيات، وقد يتطور الجدل إلى السب والشتم ثم التشاكب بالأيدي، ولأسف فإن هناك عددا كبيرا من الشباب يذهبون إلى المجمعات التجارية والأماكن العامة وهم يحملون معهم أسلحة بيضاء وتؤدي هذه الاشتباكات إلى القتل في بعض الاحيان، والسبب يرجع الى الأسرة التي لم تربي ابنها على القيم الإسلامية والحفاظة على أعراض الناس وغض البصر عنها، وكذلك عدم تربية الأسرة لبناتها على الحشمة ولبس الخيايات الضفافة التي تخفي زينة المرأة وليس العكس تشجعهن على لباس مغر فيمكن فريسة لأعين الذئاب البشرية.

## خنجر عربي

هناك بعض الشباب يرى أن الرجولة هي العنف فما تعليقكم؟

● أنكر لسك حادثة وقعت منذ ما يقارب الـ 3 سنوات في منطقتي التي أسكن بها فجعنا بقيام طفل مراهق في

الصف المتوسط بالهجوم على طفل يمانه في العمر بجنيبة (خنجر عربي) ويطعنه في بطنه وعبر الخنجر حتى وصل إلى رثته ثم تركه صريعا ويركب مع أحد أعمامه ويهرب بالسيارة، فالعم للأسف لما اشتكى له ابن أخيه من أحد الطلبة (القتيل) لم قال له اعف عنه أو تجاهله أو تقدم بشكوى ضده لدى ادارة المدرسة بل عنف ابن أخيه المراهق ونعته بأنه ليس برجل وأعطاه الخنجر وطلب منه أن ينزل للطلاب ويطعنه بالخنجر فصدق هذا الطفل المراهق وأخذ الخنجر وقتل زميله دون سبب، فكان مصيره سجن الأحداث في الوقت الذي يسرح عمه ويمرح طليقا دون عقاب.

فهذه الحادثة مثال عن نظرة البعض للرجولة والبطولة بأنها هي العنف مع الآخرين أو حتى قتلهم، نسال الله العافية، ففي حديث أبي هريرة ؓ ان رسول الله ﷺ قال: «ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب» (متفق عليه).

وكذلك حديث سليمان بن حرد الذي قال فيه: «استب رجلان عند النبي ﷺ ونحن عنده جلوس وأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد أحمر وجهه فقال النبي ﷺ: «إن لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقلوا للرجل: ألا تسمع ما يقول النبي ﷺ؟ قال: إني لست بمجنون» فهذا الرجل يمثل للأسف حال بعض شبابنا الحالي إذا حاول أحد أن يهينه من انفعاله فهو يرى نفسه أنه الصبح وأن ما يقوم به رجولة وبطولة، وهذا من سواس الشيطان كما أشار إلى ذلك رسول الله ﷺ.

## الترف المادي الذي يسعى الآباء لتوفيره لأبنائهم وعدم الاهتمام بهم جعلهم يشعرون بأنهم الأفضل

## «الأوقاف» عليها مسؤولية نشر الثقافة الإسلامية وتعزيز الخطاب الديني المعتدل وفق الكتاب والسنة

## لا بد من تكثيف التواجد الأمني في المناطق العامة وردع الشباب المستهتر

## بسبب «خزعة» قام مجموعة من الشباب بقتل شخص في مكان عام



## عدم تربية الأسرة لبناتها على الحشمة جعلهن فريسة لأعين الذئاب البشرية

## بنات الصحابة

### عائشة بنت طلحة

والدها هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي القرشي أحد العشرة المبشرين بالجنة وأحد الثمانية الذين رشحهم عمر بن الخطاب ؓ للخلافة بعد مقتله، شهد غزوة أحد ودافع عن الرسول ﷺ حتى شلت يده وسماه الرسول ﷺ بطلحة الفياض حين اشترى بثرا ونحر جزورا وأطعم الناس وسماه يوم خيبر بطلحة الجواد، قتل في موقعة الجمل الشهيرة عام 36هـ ومع ابنه محمد السجاد وكان شابا، وبنات طلحة بن عبيد الله هن: عائشة وأم اسحاق والصعبة ومريم، وعائشة بنت طلحة هي ابنة اخت السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، تزوجت بابن خالها عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق وأنجبت منه ابنتها الوحيد طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق. ويقول كتاب بنات الصحابة في عصر النبوة: لقد تزوجت عائشة بنت طلحة بعد وفاة زوجها عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي بكر الصحابي امير العراق مصعب بن الزبير ؓ وأمهرها خمسمائة ألف درهم (وبعد مقتل مصعب بن الزبير تزوجها عمر بن عبيد فاصدقها ألف ألف درهم وعاشت مع زوجها عمر التيمي ثماني سنوات ثم توفي عام 82 هـ فحزنت عليه ولم تتزوج بعده وعاشت رضي الله عنها والناس يتحدثون عن فضلها وأدبها، فقد كانت ذات دراية بأخبار العرب وأشعارهم. توفيت عام 110هـ ودفنت بالمدينة المنورة.

## رجال دعا لهم الرسول

# الطفيل بن عمرو الدوسي.. تحول من هارب من الدعوة إلى داعٍ إلى الهدى



يقول، فقال لنفسه ما هذا الذي أنا فيه؟ إني لا يخفى علي الحسن من القبيح والطيب من الخبيث فلماذا لا أسمع وأفقه ما أسمع فإن كان حسنا أخذت به وإن كان غير ذلك اجتنبته ثم أخرج القطن من أذنه واستمع في اهتمام، قال: فلم أسمع كلاما قط أحسن من كلام يتكلم به، فقلت: يا سبحان الله، ما سمعت كالיום لفظا أحسن

انه الطفيل بن عمرو الدوسي، شاعر سيد مطاع في قومه، قدم مكة وزار كبار أهلها فقالوا له محذرين من الرسول ﷺ، احذر أن يلقاك فيصيبك ببعض حديثه، فحديثه كالسحر يفرق بين المرء وابنه وبين المرء وزوجه، وبين المرء وأبيه، وتكرر التحذير ليسمعهم من هذا ويسمعه من ذاك حتى دخل الخوف من سماع رسول الله ﷺ في قلبه وكان عارفا به قبل ذلك وبلغ به الخوف ان سدا أذنه بقطعة من القطن لئلا يسمع شيئا من كلام الرسول ﷺ إذا قابلته أو جلس في مجلس هو فيه.

## إسلامه

دخل ذات يوم المسجد الحرام فإذا برسول الله ﷺ يصلي فوق ف قريبا منه وسرى إلى أذنه بعض ما

## من حوارات السيرة

### إسلام سعد بن معاذ

بعد أن أسلم أسيد بن حضير على يد مصعب بن عمير وأسعد بن زرارة قال أسيد لمصعب وصحبه: إن ورائي رجلا ان اتبعكما لم يتخلف عنه أحد من قومه، وسارسله اليكما الآن: سعد بن معاذ. ثم تركهما أسيد واتجه نحو سعد بن معاذ ونظر سعد الى وجه أسيد وهو مقبل عليه وقال: أحلف بالله لقد جاءكم أسيد بغير الوجه الذي ذهب به من عنديكم، ولما وقف عليهم أسيد، قال له سعد: ماذا فعلت؟ قال أسيد: كلمت الرجلين (يقصد مصعب بن عمير وأسعد بن زرارة) فوالله ما وجدت بهما بأسا، وقد نهيتهما، فقالا: نفعنا ما أحببت، وقد حدثت ان بني حارثة قد خرجوا الى أسعد بن زرارة - ابن خالتك - ليقتلوه، وذلك ليغدروا بك. سعد: والله ما أراك اغتيت شيئا! وقام سعد بن معاذ وسار حتى وقف على مصعب وأسعد مغضبا وقال لأسعد: يا أبا أمامة، أما والله لولا ما بيني وبينك من القرابة ما رمت هذا مني: أتغشانا في دارينا بما نكره؟ مصعب: أو تقعد فتسمع، فإن رضيت أمرا ورجبت فيه قبلته وإن كرهته عزلنا عنك ما نكره. سعد: أنصفت! وأخذ مصعب يقرأ عليه القرآن ويشرح له الإسلام، فاسلم سعد ﷺ ثم عاد الى قومه فقال: «يا بني عبد الأشهل.. كيف تعلمون أمري فيكم؟ قالوا: سيدنا وأفضلنا رأيا وأعيننا نقيية. سعد: فإن كلام رجالكم ونساتكم علي حرام حتى تؤمنوا بالله وبرسوله، فاسلم القوم إلا قليلا منهم.